

## تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّهَبُ معروفٌ قاله الجوهريُّ وابنُ فارسٍ وابنُ سيده والزُّبَيْدِيُّ والفَيْدِيُّ وميُّ  
 ويقال : وهو التَّيْبَرُ قاله غيرُ واحدٍ من أئمة اللغة فصرَّحَهُ : تَرَادُفُهُمَا  
 والذي يَطْهَرُ أُنَ الذَّهَبُ : أَعَمُّ مِنَ التَّيْبَرِ فَإِنَّ التَّيْبَرَ خَصُّهُ بِهِ بِمَا فِي  
 المَعْدِنِ أَوْ بِالذِّي لَمْ يُصْرَبْ وَلَمْ يُصْنَعْ وَيُؤَنَّثُ فيقالُ : هِيَ الذَّهَبُ  
 الحَمْرَاءُ ويقالُ : إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةٌ أَهْلُ الحِجَازِ ويقولونُ نَزَلَتْ  
 بِمَلْغَتِهِمْ . " وَالذَّيْنِ يَكُنْزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ " والضَّمِيرُ لِلذَّهَبِ فَقَطُّ خَصَّهَا بِذَلِكَ لِعِزَّتِهَا وَسَائِرُ  
 العَرَبِ يقولونُ : هُوَ الذَّهَبُ قال الأزهريُّ : الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ العَرَبِ  
 وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِذَهَابَةٍ وَقِيلَ : إِنَّ الضَّمِيرَ  
 رَاجِعٌ إِلَى الفِضَّةِ لِكَثْرَتِهَا وَقِيلَ إِلَى الكُنُوزِ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى  
 الأَمْوَالِ كَمَا هُوَ مُصْرَّحٌ فِي التَّفاسِيرِ وَوَأَشْبَهَهَا وَقَالَ القُرْطُبِيُّ : الذَّهَبُ  
 مُؤَنَّثٌ تَقُولُ العَرَبُ : الذَّهَبُ الحَمْرَاءُ وَقَدْ يُذَكَّرُ وَالتَّائِيثُ أَشْهَرُ  
 وَاحِدُهُ بِهَاءٍ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ الذَّهَبُ : التَّيْبَرُ وَالقِطْعَةُ مِنْهُ ذَهَابَةٌ وَعَلَى  
 هَذَا يذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ عَلَى مَا ذُكِرَ فِي الجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالهَاءِ  
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " فَبَدَعَتْ مِنَ اليَمَنِ بِذَهَابَةٍ " قَالَ ابْنُ  
 الأَثِيرِ : وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَابٍ وَأَدْخَلَ فِيهَا الهَاءَ لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ  
 وَالمُؤَنَّثُ التَّائِيثُ إِذَا صَغُرَ أُلْحِقَ فِي تَصْغِيرِهِ الهَاءَ نَحْوُ قَوْسَةِ  
 وَشُمَيْسَةٍ وَقِيلَ : هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَابَةٍ عَلَى نِيَّةِ القِطْعَةِ مِنْهَا  
 فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا جُذُوهَابٌ كَسَيَبٍ وَأَسْيَابٍ وَذُهُوبٌ بالضَّمِّ  
 زَادَهُ الجوهريُّ وَذُهْبَانٌ بالضَّمِّ كَحَمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَقَدْ يُجْمَعُ بالكسْرِ  
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " لَوْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ  
 الذَّهْبِ لَفَعَلَ " هُوَ جَمْعُ ذَهَابٍ كَبَرَقَ وَبِرْقَانٍ كَلَاهُمَا عَنِ الذَّهَابِ  
 لابن الأثير والضَّمُّ وَوَدَّه عَنِ المصباحِ للفيوميِّ وَأَذْهَبَهُ : طَلَّاهُ بِهِ أَيْ  
 الذَّهَبَ كَذَهَبَهُ مُشَدِّدًا وَالإِذْهَابُ وَالتَّذْهيبُ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّمْوِيهِ  
 بِالذَّهَبِ فَهُوَ مُذْهَبٌ وَكُلُّ مُمَوَّهٍ بِالذَّهَبِ فَقَدَّ أَذْهَبَ وَالفاعِلُ  
 مُذْهَبٌ قَالَ لبيدُ :  
 أَوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى أَلْوَا حِمِّ ... أَلَنَّا طِيقَ المَبِيرُوزِ وَالمَخْتُومِ

وشيءٌ ذَهَبِيٌّ : مُذْهَبٌ قال أبو منصور : أُرَاهُ عَلَي تَوَهَّمِ حَذْفِ  
الزِّيَادَةِ قال حُمَيْدٌ بن ثَوْرٍ : .  
مُوشَّحَةَ الأَقْرَابِ أَمَّا سَرَاتُهَا ... فَمُلَّسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهَبِيٌّ  
والمَذَاهِبُ : سُيُورٌ تُمَوَّهٌ بالذَّهَبِ وقال ابن السكيت في قول قَيْسِ بنِ  
الخطَّيمِ : .

" أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِرًا المَذَاهِبِ المَذَاهِبُ : جِلْدُودٌ كَانَتْ تُذْهَبُ  
وَاحِدُهَا مُذْهَبٌ تُجْعَلُ فِيهِ خُطُوطٌ مُذْهَبِيَّةٌ فَتَرَى بَعْضَهَا فِي إِثْرِ  
بَعْضٍ فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الهُذَلِيِّ : .

يَنْزِعُ عَنِ جِلْدِ المَرءِ نَزْرٌ ... عَ القَيْنِ أَخْلَاقَ المَذَاهِبِ يَقُولُ :  
الضَّبَاعُ يَنْزِعُ عَنِ جِلْدِ القَتِيلِ كَمَا يَنْزِعُ القَيْنُ جِلْدَ السُّيُوفِ قَالَ :  
ويقال : المَذَاهِبُ : البُرُودُ المُوشَّاةُ يُقالُ : بُرْدٌ مُذْهَبٌ وَيقالُ :  
ذَهَبِيَّةٌ الشَّيْءُ فَهُوَ مُذْهَبٌ إِذَا طَلَّيْتَهُ بالذَّهَبِ . وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ " حَتَّى  
رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبِيَّةٌ " قَالَ ابن الأَثِيرِ : كَذَا  
جاءَ فِي سِنَنِ النَّسَائِيِّ وَبعضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ المُذْهَبِ أَيِ المُمَوَّهِ  
بالذَّهَبِ قَالَ : وَالرِوَايَةُ بِالذَّالِ المَهْمَلَةِ وَالنُّونِ